

## تقويم تدريس الفيزياء ببعض هدارس المرحلة الثانوية بأسويوط في ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم

الدكتور / محمود سيد محمود سيد أبو ناجي أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم كلية التربية □ جامعة أسويوط

### Abstract:

هدف البحث الحالي إلي : تقويم تدريس الفيزياء ببعض مدارس المرحلة الثانوية بأسويوط في ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم. أسئلة البحث: حاول البحث الحالي التوصل إلي إجابة عن الأسئلة التالية: 1. ما المعايير المهنية لأداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية؟ 2. ما معايير أداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية؟ 3. ما الواقع الحالي لأداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة؟ 4. ما المستوى الحالي لأداء طلاب المرحلة الثانوية عند دراسة الفيزياء في ضوء المعايير المهنية المعاصرة؟ 5. ما علاقة الأداء الحالي لمعلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية بأداء طلابهم عند تعليم الفيزياء؟ عينة البحث: وفقاً لإجراءات البحث بلغت عينة البحث 320 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بإداراتي منفلوط وأبو تيج التعليميتين وبين الجدول التالي أعداد المعلمين والفصول وطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس من الذين تم ملاحظة أدائهم أثناء تدريس وحدة الشغل والطاقة. أعداد المعلمين والفصول وطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الذين تم ملاحظة أدائهم أثناء تدريس وحدة الشغل والطاقة والإدارة المدارس عدد المعلمين طلاب كل فصل الإجمالي منفلوط ثانوية بنين 80 40 2 80 40 2 ثانوية بنات 80 40 2 الإجمالي 4مدرسة 8 – 320 إجراءات البحث وأدواته: أولاً : تحديد المعايير المهنية لأداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية: لتحديد المعايير المهنية لأداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء ما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة وكتب ذات صلة بالمعايير المهنية ، وخاصة مشروع إعداد المعايير القومية والصادر من مشروع تحسين التعليم الأساسي والممول من قرض البنك الدولي والمنشور بمعرفة وزارة التربية والتعليم عام 2003م لاستخدامه في برنامج تدريب المعلمين على تطبيق المعايير القومية بالاشتراك مع الإدارة العامة للتدريب بالوزارة ، وتم وضع هذه المعايير المقترحة في قائمة ضمت 17معياراً ومؤشرات المعرفة ومؤشرات الأداء لكل معيار. وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث. ثانياً : تحديد معايير أداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو : ما معايير أداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية؟ تم تحديد معايير أداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء ما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة وكتب ذات صلة بالمعايير المهنية ، وخاصة مشروع إعداد المعايير القومية ، وتم وضع هذه المعايير في استبانة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم وذلك بهدف معرفة مدى سلامة العبارات من الناحية اللغوية ومدى تحقيق العبارات للأهداف المعدة من أجلها ومدى انتماء كل عبارة للمستوى الذي تنتمي إليه ، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث. ثالثاً : تحديد الواقع الحالي لأداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو : ما الواقع الحالي لأداء معلم الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة؟ تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء المعلم خلال تدريسه وحدة الشغل والطاقة لطلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ، حيث أن الملاحظة أداة من أدوات التقويم يستخدم فيها المقوم حواسه ، ويتم التخطيط لها مسبقاً بشكل منظم ، وتوجه عمداً وقصداً إلي الشخص المراد تقويمه ، ويتميز هذا الأسلوب بأنه أكثر واقعية حيث تجري ملاحظة المعلم في مواقف الصف المدرسي مباشرة ، وتم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم ، وذلك بهدف معرفة مدى سلامة العبارات من الناحية اللغوية ، ومدى تحقيق العبارات للأهداف المعدة من أجلها ، وضمت البطاقة ثلاثة مجالات: المجال الأول: مهارة التخطيط لدرس الفيزياء. المجال الثاني: مهارة تنفيذ درس الفيزياء وإدارة الفصل أو المعمل. المجال الثالث: مهارة تقويم درس الفيزياء. رابعاً : تحديد المستوى الحالي لأداء طلاب الصف الأول الثانوي عند دراسة الفيزياء في ضوء المعايير المهنية المعاصرة: للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو : ما المستوى الحالي لأداء طلاب المرحلة الثانوية عند دراسة الفيزياء في ضوء المعايير المهنية المعاصرة؟ تم إعداد بطاقة ملاحظة لأداء طلاب الصف الأول الثانوي عند دراسة وحدة الشغل والطاقة المقررة من قبل الوزارة في الفصل الدراسي الثاني في الفيزياء ، حيث أن تقويم أداء الطلاب يعتبر تقويماً لأداء المعلم ، فعندما يقوم المعلم بتدريس وحدة تعليمية معينة لطلابه ، فإنه يتوقع حدوث تغيرات محددة مسبقاً في سلوكهم ، مثل زيادة معارفهم ومهاراتهم وتغير اتجاهاتهم ، ولذلك فإن أحد أساليب تقويم فاعلية المعلم هو تحديد التغيرات التي حدثت في أداء طلابه ، وتم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم ، وذلك بهدف معرفة مدى سلامة العبارات من الناحية اللغوية ، ومدى تحقيق العبارات للأهداف المعدة من أجلها ، وضمت البطاقة ثلاثة مجالات هي: المجال الأول: مهارة استعداد الطالب لدرس الفيزياء. المجال الثاني: مهارة استماع الطالب لشرح درس الفيزياء. المجال الثالث: مهارة تعامل الطالب مع وسائل تقويم درس الفيزياء. خامساً : تحديد العلاقة الارتباطية بين أداء معلم الفيزياء وأداء طلابه: للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو : هل توجد علاقة ارتباطية بين أداء معلم الفيزياء وأداء طلابه عند تعليم الفيزياء؟ وجدت علاقة ارتباطية بين أداء معلم الفيزياء وأداء طلابه. وتم تقديم عدة توصيات من أهمها: □ تدريب معلمي الفيزياء وبشكل دوري على التمكن من أداء المهارات الخاصة بتدريس الفيزياء في ضوء المعايير المهنية المعاصرة ، ويمكن الاستعانة بطاقت الملاحظة. □ تزويد معلمي الفيزياء بالطرق والوسائل الحديثة التي يمكن من خلالها تحسين الأداء في ضوء المعايير المهنية للأداء. □ التقويم الدوري لأداء معلمي الفيزياء في ضوء المعايير المهنية للأداء.

### Published In:

مجلة كلية التربية ، جامعة أسويوط ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول ، ص 58-79